

## محاضرة الدكتور صلاح الصاوي - خطبة الوداع - 6102/1/9

صلاح الصاوي

ومن هذا اليوم ثم رأيت المدينة يوم غاب عنها رسول الله وسلم. فما رأيت يوماً اشقي ولا أبأس ولا اتعس من هذا اليوم ان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه. لقد جربوا هذه الهزيمة من قبل عندما - 00:00:00

اشيع يوم احد ان رسول الله قد قتل وكان هذا بعد ان اتخد الله شهداء سبعين شهيداً اختارهم الله الى جواره يوم احد. كانت هذه الشائعة اكثراً ايلاماً واكثر ايجاعاً في نفوسهم من كل الدماء التي اريقت يومئذ. ومن كل الاشلاء التي خضت - 00:00:20

وغضطت ارض المعركة فاثابكم غماً بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. لقد كان هذا الغم الثاني بمثابة علاج نفسي للغم الاول عندما انتشرت هذه الشائعة وكانت كزلزال عاصف يعصف بالقلوب وال NFOS - 00:00:44

ثم عندما تبينوا ان هذه لم تكن الا مجرد شائعة طابت نفوسهم وسكنت وهدأت كان هذا كان ترميمما لما اصاب نفوسهم ومآذن من تصدعات ومن اوجاع ومن مارات ومن عذابات. اسمعوا قولي فاني لا ادري - 00:01:10

لان لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابداً انصت الدنيا كلها. انصت الحجر والمدر والشجر والقفر. انصت كل شيء لكي يستمع الى الكلمات المودعة تنساب من فم النبوة. تنساب من فم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في رأس القائمة - 00:01:30

ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا وحرمة وتشاهدكم هذا ثم يظل يكرر هذا المعنى في خطبه المتعاقبة صلوات ربي وسلامه عليه وكأنما كان - 00:01:56

ينفذ بصيرة النبوة. استشرفوا افاق المستقبل. نعم كانوا يشق حجب الغيب كانوا كان يطل على الغيب من ستور رقيق وهو يستشرف واقعاً تؤول اليه امته عندما يبغي بعضها على بعض ويعدو بعضها على بعض - 00:02:18

ويذيق الله جل وعلا بعضها بأس بعض وها نحن لا نزال نعيش هذه الاوجاع والمرارات في واقعنا المعاصر ان الدم الذي اريق من المسلمين على يد المسلمين اضعف ما اريق منه على يد خصومهم واعدائهم. ايها فساد ذات البين فانها الحالة - 00:02:38

الا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين. الا ادلكم على ما يفضل درجة الصيام والصلوة والصدقة اصلاح ذات البين ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. لكنه رضي بالتحريش فيما بينهم - 00:03:03

لا تجعلوا من من الاختلافات الفقهية الفروعية سبباً للتشرذم والتناحر والتباغض لا يمكن ان يكون العلم نعمة. والجهل رحمة لا تجعلوا من العلم نعمة ومن الجهل رحمة وكما قلنا مارا ان الناس يكونون اصفياء وخلصاء واصدقاء - 00:03:21

وهم جهلاء. اذا تعلموا اختلفوا حتى قال بعضهم ايأتي الخير بالشر ايكون الجهل نعمة ويكون العلم نعمة؟ لا. احنا اخطأنا التعامل مع العلم لا ينكر المختلف فيه وانما ينكر المجمع عليه - 00:03:44

لا ينبغي ان تقييم الدنيا وتقعدها من اجل مسألة مسألة خلافية. الامر فيها هين وواسع و قريب اذا ظهر لك رجحان احد الامرين عملت به. لكن لا تنكر على من ظهر له رجحان القول الآخر - 00:04:03

لا بأس ان نتكلم فيها بالبيانات وبالادلة وبالبراهين من غير ان تكون سبباً لخصومة او بغضه. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم ينبعهم - 00:04:18

ما كانوا يفعلون ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن بالتحريش فيما احذروا فتنة التحريش. لا تزال الامة تعيش اوجاع التحريش وعذاباته ومعاناته. نعم ونحن ننازع القدر بالقدر. ثم قال صلوات - 00:04:34

ربي وسلامه عليه وستلقيون ربكم فسيسألكم عن اعمالكم وقد بلغت. يبقى مرة اخرى على حرمة الدماء والاموال والاعراض. كل

ال المسلم على المسلم حرام دمه وماله وكما قلنا مرارا كما تعصم هذه الحرمات بالايمان تعصم بالامان. كما تعصم يايمانك - 00:05:06 -  
للمؤمنين تعصم بامان المعاهدين. فالمعاهدين من غير المسلمين ايضا تCHAN دماوهم واموالهم واعراضهم ان الدماء والاموال  
والاعراض كما تعصب بالايمان تعصم بالامان ومن ظلم معاهدا او انتقص او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم - 00:05:37 -  
القيامة من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم قيامة. ثم قال صلي الله عليه وسلم نعم فمن كانت عنده  
امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها. امانة كانت من مسلم او من غير مسلم - 00:06:07 -  
النبي صلي الله عليه وسلم عندما هاجر ترك عليا لكي يخلفه في رد الامانات والوداع الى اصحابها. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات  
الى اهلها التعامل بالامانة يشيع الامان استقرار - 00:06:36 -  
والطمأنينة والسكنينة في الحياة. اذا الايمان ضاع فلا امان ولا الدنيا لمن لم يحيي دينا. ثم قال صلي الله  
عليه وسلم وان كل ربا موضوع - 00:07:01 -  
ولكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قضى الله انه لا ربا نحن نعيش في زمان يسري الربا في اوصال المجتمعات المعاصرة كما  
يسري الماء في الاغصان. لا تجد معاولة تخلو من الربا او من شرط ربوى - 00:07:21 -  
ان دخلت تليفون في شرط ان تأخرت عليك كذا. اتأجرت بالبيت فيه شرط. ان عملت كذا يسري الربا في اوصال الحياة المعاصرة  
مسري الماء في الاغصان. ما كانت لك عليه ولاية العقود الذي انت - 00:07:45 -  
ترسمها وتحدد معالها جنبها الربا. العقود التي فرضت عليك وهي عقود اذعان لابد لك منها ولا لا يد لك بتغييرها فما عجزت عن  
ابطاله نزريا ابطله عمليا ما معنى هذا الكلام؟ لابد لك من ان تسكن - 00:08:03 -  
ان يكون عندك هاتف يكون عندك نور كهرباء. طب ان عقود هذه الشركات تقول يعني تنص على شروط الرؤية تضمن في عقودها بinda  
يقول عند التأخر عن الوفاة تلزم بغرامة ربوية وبزيادة يعني بغرامة داخلية. هذه عقود - 00:08:28 -  
العام مفروضة من طرف ومعنى عقد ازعاج يعني طرف يفرض شروطه هو الاخر لا يملك تغيير شيء منها. اما ان يقبلها جملة او ان  
يرفضها جملته. وهي تتعلق بامور حيوية لا تستطيع ان تستغني عنها. من ذا الذي يستغني عنه تأجير البيت؟ او تليفونه يكون عنده -  
00:08:48 -  
او كهرباء تبقى في بيته. هذه اشياء تعتبر حيوية وجوهية ومفصلية. لا يستطيع ان يستغني عنها. ما عجزت عن ابطاله نزريا ابطله  
عمليا. كيف تبطله عمليا؟ بان تفي بالتزاماتك في مواقفيها فلا ينطبق عليك هذا الشرط - 00:09:08 -  
احرص جدا ان تسد الاقساط والالتزامات الشهرية في مواقفيه قبل وقبل وقتها كمان لكي لا تقع عليك لكي لا تقع تحت طائلة هذه  
الشروط الربوية نعم وما يعينك على هذا ان تكون التزاماتك في حدود قدراتك. لا - 00:09:28 -  
الله نفسها الا وسعها. طبعي ان دخلت في التزام كبير. احتمال العجز عن الوفاء كبير ايضا. فتكون انت الذي ادخلت بنفسك في هذا  
المضيق وتسأل عنه. لانك دخلت فيه طائعا مختارا وانت لست بواثق من قدرتك على الوفاء - 00:09:58 -  
يعني بل انا نقول ان الاصل في الدخول في العقود التي تتضمن هذه الشروط انه غير مشروع ولو الحاجة العامة التي تنزلت منزلة  
الضرورة ما ابيح لك ان تدخل فيها. وما ابيح للحاجة او للضرورة فانه - 00:10:18 -  
تقدر بقدرها الحاجة تقدر بقدرها والضرورة تقدر بقدرها اللهم اهدا فيمن هديت واعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين اختلف  
المسلمون في صور كثيرة من الربا لكن لم يختلفوا في ان الزيادة المشترطة في القروض من الربا باجماع المسلمين - 00:10:38 -  
اختلفوا في صور كثيرة من صور الربا لكن لم يختلفوا. في ان اي زيادة مشترطة في القرض تعتبر من الربا باجماع المسلمين وهنقول  
الزيادة المشترطة لانها ان كانت بغير شرط كانت حسن قضاء وكانت قربة وكانت مشروعة انسان اعطاك عشرة الاف - 00:11:05 -  
الاف دولار عندك عشر سنين. فجاء وقت الوفاة رجعتهم له عشرين. انت رجل نبيل تريد ان تقابل المعرف بالمعروف. هذا الرجل الذي  
عطل ما له عندي عشرة سنوات كاملة من النبل ومن المروءة ان اني اكون من احسن الناس قضاء اذا كان هذا - 00:11:26 -  
بغير شرط وبغير اتفاق مسبق ولا عرف مسبق هذا هذا يعني ملحم حسن ومائذ جميل وارجو ان تثاب على هذا فان خياركم احسنكم

قضاء. خياركم احسنكم قضاء. اللهم اهدنا يا - 00:11:46

اوروبى سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما اعلن تحريم الربا في هذا المقام قال بعد ان قال قضى الله الا ربا قال وان ربا العباس ابن عبدالمطلب موضوع كله. عباس كان تاجر - 00:12:06  
وقبل تحريم وقبل استقرار واحكام تحريم الربا كان يتاجر باحد طريقين اما بالقرض او القرض يعني يقضي المال بزيادة ربوية يدي الف واشتراط ياخدها الف ومية مسلا او القيراط اي اي ان يدخل بالمال مقارضة يعني مضاربة مشاركة والمضاربة عقد يجمع بين -

00:12:30

نعم طرف يملك المال ولا يملك الخبرة او ما عندوش وقت. وطرف يملك الخبرة والوقت بس ما عندوش مال الشريعة تجمع بينهما في عقد المضاربة دفع المال الى من يستثمره بجزء من ربحه. وهو الذي عمل به - 00:13:00

نبينا صلى الله عليه وسلم في اموال امنا خديجة قبل البعثة كما تعلمون وكما ذكرنا ذلك مرارا فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام باهل بيته واقرب الناس اليه لكي يطبق عليهم ما امره الله جل وعلا به. وما احكم الله - 00:13:20

امره في هذا المقام. نعم ثم قال وان كل دم في الجاهلية موضوع ما كان من دماء في الجاهلية موضوعة. الاسلام بداية جديدة وصفحة جديدة وولادة جديدة. الاسلام يجب ما قبله. التوبة تجب ما قبلها والهجرة تجب ما - 00:13:38

واول دم اضع دم ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبدالمطلب بدأ بوضع اول دم يعني ابتدأ ببيت النبوة ابتدأ بأهله وعشيرته الأقربين صلوات ربي وسلامه عليه. وابن ربيعة كان مسترضا - 00:13:58

فيبني ليس طفل صغير مسترضع فقتله بنو هذيل. فهو اول ما ابدأ بوضعه من دماء الجاهلية ارجع مرة تانية للقاعدة الذهبية اللي اتكلمنا فيها افردنا لها خطبة جمعة كاملة. ايها الناس ان الشيطان قد يأس ان يعبد بارض - 00:14:18

هذه ابدا لكنه رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرن من اعمالكم فاحذروه على دينكم. الشيطان يأس ان يعبد عبادة ظاهرة في جزيرة العرب. يأس ان يعبد المصلون. الحديث كما قلنا عن المصلين الطائعين الساجدين. الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر -

00:14:38

شيطاني يأس من ان يردهم الى الكفر والشرك فاشتغل عليهم بطريقة تانية التحريرش الواقعة اثارة العداوة والبغض افساد ذات البين. هذا هو الذي يعمل عليه الشيطان جاهدا ولم ييأس منه - 00:15:04

التحريرش اثارة العداوات اثارة الحزازات النعرات قومية والقبلية وغيرها. حتى النعرات المذهبية باسم يعني باسم التدين المذاهب الفقهية في يوم من الايام هي سبب من اسباب التفريق والافساد بين الناس. كل مجموعة تتغصب لمذهب فقهى معين -

00:15:23

يعني كان امام مذهبهم هو النبي محمد الذي يقول فلا يخطئ ابدا ويقبل كلامه كله فلا يرد منه قول ابدا ثم يرد اقوال غيره جمیعا فلا يقبل منها قول واحد حتى قال احد علماء الاحناف رحمة الله وغفر الله له - 00:15:51

كل اية او حديث يخالف ما عليه اصحابنا فهو مؤول او منسوخ. كل اية او حديث يخالف ما عليه اصحابنا فهو مؤول او منسوخ. مش ممكن يكون هذا الكلام صحيح. لم يبعث - 00:16:10

لهذه الامة الا نبيا واحدا ولم يضمن العصمة الا في كلامه وحده. ورحم الله امام دار الهجرة القائل كل الناس يؤخذ من قول به ويترك الا صاحب هذه الرسالة صلوات ربي وسلامه عليه. في لحازات من من لحازات الجمود والانحطاط - 00:16:30

فكري التشريعي يعني كان من المسائل المثار هل يجوز للحنفي ان يتزوج بشافعية؟ سؤال يتداوله الناس وكان امثالهم طريقة من قال؟ نعم يجوز قياسا على جواز الزواج بالكتابية. مش احنا بنجحوز اليهودية ونصرية؟ طب ما دي زي دي - 00:16:50

ده يعني ده الرجل اللي عنده سعة افق يعني. اللي توسع في المسألة وآآفقال نعم يجوز قياسا على جواز بالكتابية وآخر يقول تحنفهم بعد التملك ويحكم وعما قليل ترجعون لمالكي - 00:17:14

اصبحتم احناف بعد ان كنتم مالكية؟ طبعا ما قليل؟ ترجعون الى ملك خازن النار يعني. تحلفتموا بعد التملي شوية حكموا وعما قليل

ترجعون لمالكى. اتمذه لا حرج فيه انك تتمزهب لأن علماء بلادك يعني آآ درسوا الفقه ودرسوه على مذهب بعينه لا حرج لأن الرأى

العامي - 00:17:34

يسأل علماء محلته. فان كان علماؤه حنابلة كان حنابلاً منه بالتابع فمن نشأ في منطقة علماء حنابلة يعني تحمل مثله. مالكية كان مالكياً مثله. لأن العامية فرضه ان يسأل اهل - 00:18:00

المتوافرين من حولي حنفية كانوا او مالكية او شافعية او حنابلة. والعامي لا يصح له مذهب. مذهب مذهب من افتاه توسيعة ورحمة من الله سبحانه وتعالى. لكن التعصب المذهبى هو المنقوت والمرذول والمسخوط. معيار التعصب المذهبى ان تقوى ان تقبل - 00:18:17

قال امامك فلا ترد منها قولًا واحدًا. وان ترد اقوال غيره فلا تقبل منها قولًا واحدًا لا يمكن ان يصبح الامام مأموراً ان امام الائمة محمدًا صلوات ربى وسلامه عليه لا يمكن ان يجعله مأموراً يصبح كلامه هو التابع لكلام - 00:18:45

مذهب او لكلام ائمة المذهب بحيث انه اول كلامه او نحكم بنسخه لانه خالف مقررات المذهب. هذا تكليس للامور وتعكيس قل لها اسأل الله لي ولكم العافية. مش التعصب الفقهى فقط. التعصب الدعوى جماعات الدعوة ايضاً. هذا - 00:19:03

تعصب لفريقه وهذا لفريقي. والساحة كما شهد التاريخ الاسلامي تعددية فقهية. شهد التاريخ الدعوة والمعاصي التعددية دعوية. وكان من الممكن ان يكون تعددها زاهراً ايجابية تثري العمل الاسلامي في مجموعه. ويحياناً من خلالها - 00:19:24

مجموع الفرائض الكفائية على مستوى الامة. وما فرط فيه زيد يقوم به عمرو. والناس تتكافل وتتراءم وتعاون وتنعاوض يعني فلماذا هذه السموم بيتها الشيطان بينما من الفرق؟ حيث يصور لكل فصيل ان فصيله وحده - 00:19:44

ان ربى وحده ان قبيله وحده هم الحل والمخرج والمخلص والمفاز والمخرج من الفتنة وو ثم يهيل التراب على جهود الاخرين وعلى برامجهم الدعوية. احترم عبودية أخيك لله عز وجل. احترم - 00:20:04

عبدية أخيك لله عز وجل لكي تحمله على ان يحترم عبوديتك لله تعالى. لا تحقر عبوديتك لله تعالى لكي لا تؤز الشيطان الرابض وراء جلده لكي يحمله ايضاً على ان يحقر عبوديتك لله تعالى والنتيجة التشرذم والتباغض والتفارق والانقسام يعني ولا حول ولا - 00:20:24

ولا قوة الا بالله. فاحذروه على يدي. ان الشيطان قد يأس من ان يعبد بارضكم هذه. والرواية ان الشيطان قد ييأس ان تعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرن من اعمالكم فاحذروه على دينكم - 00:20:48

ثم اعلى قضية المرجعية والتحليل والتحريم ايها الناس انما النسيء زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم - 00:21:08

هم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ثم قال وان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والارض ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم - 00:21:29

خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ثلاث متواлиات ورجب الفرج بين جمادى وشعبان التحليل والتحريم اراء المسج الرسالة العميقه وراء هذه الفقرة من كلماته صلوات ربى وسلامه عليه ان التحليل والتحريم بيد الله سبحانه وتعالى وحده. لا يملك احد ان يعبث بقضية الحال والحرام. ولا تقولوا لما تصف - 00:21:44

والسنتكم الكذب هذا حال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. يجب ان ان تعلم ان الحال ما احله الله ورسوله وليس ما احلته القوانين او النظم او المذاهب او السياسات او او - 00:22:13

قافات والاعراف والعادات السائدة بين الناس. الحال معياره قال الله وقال رسوله مصدر التحليل والتحريم الشرع المطهر لا غير. من احل الحرام المجمع عليه او بدل الحرام المجمع عليه انما - 00:22:33

اخلع بذلك رفقة الدين من عنقه. انما النسيء زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عبث بقضية التحرير وما اكثر ما عبث اهل الجاهلية بالتحريم والتحليل. وجعلوا لله مما درى من الحرج والانعام نصيباً. فقالوا - 00:22:50

للہ بزعمہم وهذا لشركائنا فما کان لشركائهم فلا يصل الى الله وما کان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ما جعل الله من بحیرة ولا سائبۃ ولا حام. انواع من بھیمة الانعام حرمونا بغير سلطان - [00:23:10](#)

من الله عز وجل فابتطل الله ذلك کله. وبين ان مرد التحلیل والتحريم الى الشرع وحده النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه رأى عمرو ابن لحی الخزاعی یجر قصبه في النار امعاءه تندق وهو یجرها في نار - [00:23:30](#)

جہنم اول من سبب السوائب وبحر البحیرة وحمی الحامی واول من غير ملة ابراهیم لان من ابتدأ المنکر فعلیه وزره ووزر من عمل به الى یوم القيمة من غير ان ینقص ذلك من - [00:23:49](#)

اوزارهم شيئاً تحلیل والتحريم. احذرن تعتقد ان ما احتجته لک القوانین والنظم على خلاف امر الله ورسوله یصبح حلالاً لک تأمیم والمصادرات التي تتم في في ظل بعض الانظمة الاقمعیة والمستبدة وتأخذ من مال هذا - [00:24:09](#)

تعطیه لذاك بغير بقواعد شرعیة وبغير مسوغ شرعی. السلطان لا یملك ان يجعل حرام الله حلالاً السلطان انه وضع يده في جیب اخیک وآخر من جیبه واعطاک فلا یزال هذا المخرج حراماً وغصباً ونهباً وسرقة. فقهاء - [00:24:32](#)

الشافعیة یقولون ان من دخل على اموال الناس مستحلاً لها لها باحلال السلطان کبروا هذا باب الردة وصنفوه في كتاب الردة من فروع الردة وصورها الدخول على اموال الناس مستحلاً لها باحلال السلطان. لان السلطان لا یملك ان یحل الحرام - [00:24:52](#)

ولا ان یحرم الحال. الحال ما احتجه الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله مش بس على مستوى المال على مستوى الاخلاق وعلى مستوى النفسيات. یعني سؤال امس من سيدة تقول هل - [00:25:17](#)

زوجة خادم فعلاً بمفهوم کلمة خادم هي زوجة کریمة لها حقوقها وعليها واجباتها تقول انا لا اقصر في تدليل زوجي وابداعه وحسن التبعل له. ابدو له کل اسباب الراحة الخدمة. قل يا - [00:25:37](#)

هو یأبی الا یستمتع عندهما یذلی ویشقینی. عندنا في البيت غسالة ینهانی عن اغسلی بایدک. انت موجودة هنا عشان تخدمینا. طب ما اخدمک باشغل الغسالة وبخدمک برضو. طلعي اهي جلابية نضیفة وھکویها لک. لا - [00:25:57](#)

تعملی بایدک کده مش ممکن تكونی زوجة صالحة لان العرف عندنا ان الزوجة تخدم زوجها. طب ما انا بخدمک برضو واستخدمها بسکة تانی وبوف طاقتی لیک وبوف جهد لیک وباخلي ایدی حلوة لیک برضو عشان تعرف تمسکها کویس بدل ما استھلکها - [00:26:17](#)

یعني بكل المقاييس یقول لك لا العرف عندنا کده جاب یلق وش دین ومش شرع کأنه کأنه تزوجها على ملة اخری یبقى التحلیل والتحريم مش فقط في باب المال - [00:26:37](#)

استباحة الكرامة الانسانیة واذال البشر بغير سلطان شرعی وبغير برهان من الله عز عز وجل. یعني ده النبي صلی الله علیه وسلم امرنا بالنسبة للخول والخول اللي هم الخدم یعني. مش مش الخول بمفهومها الایه؟ السبیء الذي عند بعض الناس. اخوانکم خولکم جعلهم الله - [00:26:56](#)

او تحت ایدیکم. یعنی انا اذا حد منهم ازا جاء احد منهم بذنب ولم تطغ نفسمک ان تغفر له نعم فبیعوا عباد الله ولا تعزبوم ازا غلط غلطة انت مش قادر تسامحه وہتقدر تزله بها لیل ونهار تخلص من بیعه لحد تانی - [00:27:23](#)

لعله یجرب في حیاة اخری وفي ملکیة اخری فبیعوا عباد الله ولا تعذبوم. النفوس المشوهة على هذا النحو لم تصطأ بیور النبوة ولا بھدی الاسلام في حاجة الى اعادة صیاغة في حاجة الى وعی تعلیم - [00:27:42](#)

تصفیة احنا قد تبتلى امتنا وقد تخترق حصورنا وقد تستباح بیضتها یعنی بامثال هذه المواقف الظالمة والجائرة والمستبدة التي ما اذن بها الله عز وجل ولا اذن به بها رسوله صلی الله علیه وسلم. لم ینسی حبیبنا صلوات ربی وسلامه علیه - [00:28:02](#)

ان یضمن خطبته فقرة کاملة عن النساء. ایها ایها النساء ان لكم على نسائكم حقاً ولهم عليکم حق لكم علیهم لا یوطّن فرشکم احداً تکرهونه نعم وعلیهم لا باذنکم. وعلیهم لا یأتین بفاحشة مبینة. صاحب الاذن - [00:28:31](#)

في البيت هو الزوج يعني هو الذي يأذن في بيته لمن شاء. ويمنع من بيته منشاً. والزوجة تسمع له وتطيع في هذا. وبقدر ما اعطاه الله من سلطة في هذا المقام بقدر ما تكون مسؤوليته يوم القيمة. ان قطع ارحامها. ان حملها على على تقطيع ارحامها. انحلوا -

00:28:57

بينها وبين ابيها وبين اخيها وبين اهلها. نعم تطيعه في هذا والتبعه كل التبعه. والمسؤولية كل المسؤولية عليه. ولماذا قلنا تطيعه ؟ لأن المسألة المسألة ملتبسة. لو كنا امام حرام بين قطعي. لكن قد يكون عندي هو نضارة لابسها - 00:29:19

شایف ان هذه الزيارة تفسد عليه بيته وتخرب عليه عقل زوجته وتعمل فيه وتسوی فالمسألة ملتبسة. والا لو كنا امام حرام بين قاطع طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فعلى كل حال تقدير الموقف هذا متrox له لكنه موقوف - 00:29:39

مسؤول فلنسائل الذين ارسل اليهم ولنسائل المرسلين فلنقتصر عليهم بعلم وما كنا والوزن يومئذ الحق نعم فليعد للسؤال جوابا وللبلاء جلبابا اليوم نختتم على افواههم وتكلمون ايديهم وتشهد ارجلاهم بما كانوا يكتبون. والنبي صلی الله عليه وسلم بين - 00:29:59

اني اذا اتت المرأة بفاحشة مبينة فان الله قد اذن لكم ان تهجروهن في المضاجع تضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهينا فلهم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. نفقة واجبة للزوجة ولو كان لها ملء ولو كان لها ملء - 00:30:28

ارضي ذها وفضة لا علاقة بالفقه وغناها باستحقاقها للنفقة في بيت الزوجية ولثقافه غير الثقافة العلمانية اللي بتقول بمنطق المساواة ان كل الزوجين مسؤول عن النفقة في البيت لدرجة ان احيانا الزوج يبطلب لزوجته - 00:30:54

يعني قانونا وقضاء وامام المحاكم انها تصرف عليه. لأن ده ادي دخله وادي دخله هي دخلها اكبر يبقى هو لسه يحتاج البلد اللي يعمل التسوية دية احنا ما فيش عندنا هذا الكلام ابدا. ده عندنا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجودكم - 00:31:16

على المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها. واذا فكان هذا في المطلقات فاولى بالزوجات اللواتي لا ينزلن في عصمة ازواجهن. واستوصوا النساء خيرا فانهن عندكم عوان عوان يعني اسيرات. لا يملكون لانفسهن شيئا. النبي سلم - 00:31:36

عطفوا قلوب اصحابي خاصة والناس عامة. يعني على نسائهم كما فعل وهو على فراش الموت. النساء وما ملكت ايمانكم النساء وما ملكت ايمانكم. نعم وانكم انما اخذتموهن بامانة الله استحللتكم فروجهن بكلمة الله - 00:32:06

فاعقولوا ايها الناس واسمعوا قولي فاني قد بلغت وتركت فيكم ما ان اعتصمت به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه. نعم وتركت فيكم ما ان اعتصمت به فلن ان تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه. ايها الناس اسمعوا قولي فاني قد بلغت - 00:32:30

واعقولوا المسلم اخو المسلم. وان المسلمين اخوة فلا يحل لامرئ من اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس فلا تظلموا انفسكم اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قالوا اللهم نعم. قال اللهم فاشهد. انتا نحن في يومنا هذا في مجلسنا هذا - 00:33:01

نشهد بما شهد به صحابة النبي صلی الله عليه وسلم. فنشهد ان رسول الله قد ادى الامانة. وقد بلغ الرسالة. وقد صح لlama وقد جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اللهم ات محمدنا الوسيلة والفضيلة. وابعثه - 00:33:31

اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. اللهم ارزقنا شفاعته يوم القيمة. اللهم لا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخلة كما امنا به ولم نره. اللهم انا نسألك ان تسقينا من حوضه الشريف شريحة هنية لا نظمها بعدها - 00:33:51

ابدا اللهم ارزقنا محبته. اللهم ارزقنا محبة كل عمل يقربنا الى حبه به صلوات ربى وسلامه عليه. اللهم نشهدك اللهم انا نشهدك على محبته. اللهم انا نشهدك على انتا على انتا نؤثره على - 00:34:11

ابائنا وامهاتنا ووالادنا وما ملكت ايماننا. انها محبة نرجو بها وجهك ونطمع ان اكتب لنا بها عتقا من النار. وان تكتب لنا بها يوم القيمة امانا من الفزع الاكبر. انك ولي ذلك والقادر عليه - 00:34:31

اللهم امين. وصلی الله على نبینا محمد وعلی الله وصحبه وسلم. وشكرا لله لكم. وسلام الله عليکم ورحمته وبرکاته - 00:34:51